

ما الفلسفة

مقدمة :

طاليس فيلسوف يوناني كبير في السن (عجوز) من **مدينة ملطية** كان يسير بجوار جدار تجلس عليه فتاه وكان رافعا رأسه للسماء يتأملها فوق في حفرة من الماء فضحكت عليه الفتاه ولعلها معذورة لأنها لا تعرف طاليس ولا تعرف ولعه بتأمل النجوم والتنبؤ بأحوال الملاحة في البحار وقد سمعت هذه الفتاه اهل مدينتها ينادونه بالفيلسوف ويتحدثون عن شهرته ورغم ذلك لم يمنع الفتاه من الضحك عليه .

س - أذكر بعض تفسيرات الناس لمفهوم الفلسفة ؟

- 1- **كثير من الناس** : يرى أن مفهوم الفلسفة يرتبط بالأساطير والحكماء والعصور القديمة كأنما تظهر الفلسفة في مظهر شيخ كبير ذي لحية بيضاء ويتكى على عصا ويصدر الأحكام والأمثال .
- 2- **البعض الاخر** : يرى أن الفلسفة تتجسد في رجل ملازم لبرجه العاجي ومتجه ببصره وبصيرته الى الخيال وبعيدا عن الواقع العملي الملموس ويصدر عنه كلام عقيم ولا جدوى له .
- 3- **قله من الناس** : تقرن الفلسفة بالتفكير والعمليات العقلية وتبحث عن الحقيقة .

أكمل

فيلسوف من مدينة (ملطية) كان مولعا بتأمل النجوم والتنبؤ بأحوال الملاحة والبحار يسمى (**طاليس**)

مفهوم الفلسفة

معنى الفلسفة ..

* **أختلف الفلاسفة حول تحديد معنى الفلسفة ولم يتفقوا على تعريف واحد وذلك بسبب :**

- 1 - اختلاف وجهات النظر .
 - 2 - اختلاف الفلاسفة وتعدددهم .
 - 3 - اختلاف العصور والمذاهب التي أهتمت بالفلسفة .
 - 4 - اختلاف مباحث الفلسفة .
- * والفلسفة ظهرت قديما عند **حكماء الشرق** ثم انتقلت بعد ذلك الى **بلاد اليونان** .
- * **والفلسفة تعنى** : تجمع الخبرات والتجارب لدى الانسان الماهر بحيث تعكس على النفس لونا من الاتزان العقلي والعاطفي بحيث تكون مرجعا أساسيا لحل المشكلات .

تعريف الفلسفة

س - عرف الفلسفة ؟ أو - (الفلسفة تعني محبة الحكمة) - أشرح ؟

- الفلسفة كلمة يونانية الأصل تتكون من مقطعين (فيلو) و (سوفيا) (فيلو) تعني محبة و (سوفيا) تعني الحكمة
- وبالتالي فإن الفلسفة تعني محبة الحكمة والمحبة تعني الاقبال والحكمة تعني المعرفة
- اذن الفلسفة تعني الاقبال نحو المعرفة
- أول من استخدم لفظ الفلسفة هو (فيثاغورث) .
- أول من أطلق على نفسه أسم فيلسوف هو (فيثاغورث) .
- (الفيلسوف) : هو الشخص المحب للحكمة أي المقبل والباحث عن المعرفة .
- (التفلسف) : هو جهد عقلي يستهدف الكشف عن الحقيقة وإزالة الغموض .

تعريفات بعض الفلاسفة للفلسفة

جون ديوي
(تكوين نماذج)

ديكارت
(شجرة)

الكندي
(علم الأشياء)

أرسطو
(العلم العام)

1 - أرسطو
الفلسفة هي العلم العام الذي تعرف فيه موضوعات العلوم كلها من حيث أسبابها ومبادئها الجوهرية وعللها الأولى .

2 - الكندي
الفلسفة هي علم الأشياء بحقائقها بقدر طاقة الانسان .

3 - ديكارت
الفلسفة هي بمثابة شجرة جزورها الميتافيزيقا وجزعها الفيزياء وأغصانها المتفرعة هي بقية العلوم

4 - جون ديوي
الفلسفة هي عملية تكوين نماذج يعمل بموجبها التفكير ويسير بمقتضاها العمل وبها تتقدم الحضارات *

أهمية الفلسفة

بالنسبة للمجتمع

بالنسبة للفرد

أهمية الفلسفة بالنسبة للفرد

- 1 - تساعد على فهم الانسان لنفسه وللعالم من حوله .
(من خلال تحديد غايته وهدف مجتمعه ومثله العليا) .
- 2 - تساعد على تنمية قدرات التفكير وحل المشكلات .
(من خلال غرس الروح النقدية لدى الانسان مع اكسابه بعض المهارات التي تعينه على اتخاذ القرار)
- 3 - تساعد على اشباع الرغبة الطبيعية لدى الانسان في المعرفة .
(للحصول على اجابات لقضايا يعجز في الوصول الى حلها وفهمها) .

أهمية الفلسفة بالنسبة للمجتمع

- 1 - اعتماد المؤسسات المدنية على الافكار الفلسفية (سواء في قضايا التشريع أو السياسة أو الاقتصاد أو الاسرة)
- 2 - تعد الفلسفة احدى الركائز وأهم الدعائم لبناء الحضارة الانسانية القائمة على الاخلاق والقيم .
- 3 - تعمل الفلسفة على نقد وتحليل الواقع الاجتماعي وعلاج مشكلاته .
- 4 - تقوم الانظمة التربوية بناء على الافكار الفلسفية التي يؤمن بها المجتمع حول ما يجب أن يتعلمه الابناء ولأي غرض يتعلمونه .

علاقة الفلسفة بالدين

(بن رشد)

بن رشد

- (بن رشد) هو فيلسوف وفقهه وعالم وطبيب مسلم
- من أهم أعمال بن رشد :
 - 1 - تهافت التهافت
 - 2 - مناهج الادلة في عقائد الملة
 - 3 - بداية المجتهد ونهاية المقتصد
 - 4 - فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال

س - كيف يرى بن رشد العلاقة بين الفلسفة والدين ؟

- يرى أن العلاقة بين الفلسفة والدين (**قديمة ومتجددة**) في نفس الوقت
 - يرى أن المسائل الدينية كانت محل اهتمام الفلاسفة في العصور القديمة والوسطى والحديثة والمعاصرة
 - يرى أن المرحلة العصور الوسطى تميزت عن غيرها من المراحل الفلسفية في مناقشتها لعلاقة الفلسفة بالدين
 - يرى بن رشد أن **هدف الفلسفة في العصور الوسطى هو :**
 - 1 - التوفيق بين الفلسفة والدين
 - 2 - التوفيق بين الحكمة والشريعة
 - 3 - التوفيق بين العقل والنقل
 - 4 - التوفيق بين العقل والوحي
- ❖ (بن رشد) صاحب كتاب (**فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال**) والذي بين في هذا الكتاب (**اتفاق الفلسفة مع الدين**)

أكمل

- 1 - هدف الفلسفة في العصور الوسطى عند بن رشد هو
- 2 - أهم فلاسفة الاسلام قدم وجهة نظر أساسية ومتميزة في الفلسفة هو (**بن رشد**) .
- 3 - صاحب كتاب (**فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال**) والذي بين في هذا الكتاب اتفاق الفلسفة مع الدين هو الفيلسوف (**بن رشد**)
- 4 - الكتاب الذي وضعه بن رشد لتوضيح الاتفاق بين الفلسفة والدين هو (**فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال**)

مقارنة بين الفلسفة والدين

وجهة المقارنة	الفلسفة	الدين
التعريف	هي النظر الى الموجودات واعتبارها من جهة دلالتها على الصانع	هي مجموعة الحقائق التي أوحى الله بها للأنبياء
أوجه الاتفاق	1 - (الموضوع) : تتفق الفلسفة مع الدين في دراسة موضوع واحد هو (الله . العالم . الحياة . الانسان) 2 - (الغاية) : تتفق الفلسفة مع الدين في البحث عن الحقيقة	
أوجه الاختلاف	تختلف الفلسفة مع الدين في (منهج المعرفة) . الفلسفة تعتمد على منهج (العقل والبرهان) . الدين يعتمد على منهج (النقل أو الوحي أو الايمان) مع الاستخدام للعقل .	
طريقة حل الاختلاف	يتم حل الاختلاف بين الفلسفة والدين عن طريق (التأويل البرهاني) حيث يرى بن رشد أنه في حالة وجود تعارض أو اختلاف بين الفلسفة والدين وبخاصة في فهم الآيات القرآنية فإنه يقترح القيام بالتأويل البرهاني . تعريف (التأويل البرهاني) : هو عبارة عن اخراج دلالة اللفظ من الدلالة الحقيقية الى الدلالة المجازية (مثال) (على اياد بيضاء) قول مجازي يعني الجميل والنعمة	
النتيجة	النتيجة هي (اتفاق الفلسفة مع الدين) : يرى بن رشد أن الدين حق والفلسفة حق وبالتالي فإن الحق لا يصاد الحق بل يوافقه والاتفاق بين الفلسفة قائم وبالتالي يرى بن رشد أن (الفلسفة هي صاحبة الشريعة والاخت الرضية لها)	

أسئلة هامة

- 1- أهم فلاسفة الاسلام الذين قدموا وجهة نظر أساسية ومتميزة في الفلسفة (بن رشد)
- 2- صاحب كتاب (فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال هو (بن رشد)
- 3- فيلسوف من مدينة ملطية كان مولعا بتأمل النجوم والتنقيب بأحوال الملاحة والبحار هو (طاليس)
- 4- الشخص المحب للحكمة والباحث عن المعرفة يسمى (فيلسوف)
- 5- الشخص المقبل والباحث عن المعرفة يسمى (فيلسوف)
- 6- أول من استخدم لفظ الفلسفة هو الفيلسوف (فيثاغورث)
- 7- أول من أطلق على نفسه اسم فيلسوف هو (فيثاغورث)
- 8- جهد عقلي يستهدف الكشف عن الحقيقة وإزالة الغموض يسمى (التفلسف)
- 9- الفلسفة هي علم الاشياء بحقائقها بقدر طاقة الانسان للفيلسوف (الكندي)
- 10- الفلسفة هي عملية تكوين نماذج يعمل بموجبها التفكير ويسير بمقتضاها العمل وبها تتقدم الحضارات للفيلسوف (جون ديوي)
- 11- الفلسفة هي بمثابة شجرة جزورها الميتافيزيقا وجزعها الفيزياء وأغصانها المتفرعة هي بقية العلوم للفيلسوف (ديكارت)
- 12- الفلسفة هي العلم العام الذي تتعرف فيه موضوعات العلوم كلها عند الفيلسوف (أرسطو)
- 13- تعتمد الفلسفة في دراستها على منهج (العقل والبرهان) بينما يعتمد الدين علي منهج (النقل أو الوحي أو الايمان)
- 14- تتفق الفلسفة مع الدين في (الموضوع ، والغاية)
- 15- الموضوع الذي يدرسه الدين والفلسفة هو (الله ، العالم ، الحياة ، الانسان)
- 16- يتم حل الاختلاف بين الفلسفة والدين عن طريق (التأويل البرهاني)
- 17- مجموعة الحقائق التي أوحى بها الله للأنبياء تسمى (الدين)
- 18- أخرج دلالة اللفظ من الدلالة الحقيقية الي الدلالة المجازية يسمى (التأويل البرهاني)
- 19- هدف الفلسفة في العصور الوسطى عند بن رشد هو (التوفيق بين الفلسفة والدين) .
- 20- الكتاب الذي وضعه بن رشد لتوضيح الاتفاق بين الفلسفة والدين هو (فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال)
- 22- (الفلسفة هي صاحبة الشريعة والاخت الرضيعة لها) عبارة تنسب للفيلسوف (بن رشد)
- 23- قارن بين أهمية الفلسفة لكلا من الفرد والمجتمع ؟

أهمية الفلسفة بالنسبة للمجتمع	أهمية الفلسفة بالنسبة للفرد
<ol style="list-style-type: none"> 1- اعتماد المؤسسات المدنية على الافكار الفلسفية 2- تعدد الفلسفة احدى الركائز وأهم الدعائم لبناء الحضارة الانسانية 3- تعمل الفلسفة على نقد وتحليل الواقع الاجتماعي وعلاج مشكلاته 4- تقوم الانظمة التربوية بناءا على الافكار الفلسفية التي يؤمن بها المجتمع . 	<ol style="list-style-type: none"> 1- تساعد على فهم الانسان لنفسه وللعالم من حوله 2- تساعد على تنمية قدرات التفكير وحل المشكلات 3- تساعد على اشباع الرغبة الطبيعية لدى الانسان في المعرفة .

مباحث الفلسفة

مبحث القيم

الأكسيولوجيا

قيمة الحق - قيمة الخير - قيمة الجمال

مبحث المعرفة

الابستمولوجيا

مبحث الوجود

الانطولوجيا

مبحث الوجود

يطلق عليه اسم (الأنطولوجيا)

- * تعريفه : (هو البحث في الوجود بما هو موجود)
- * هو أقدم مباحث الفلسفة
- * هو الشرارة التي أضاعت طريق الفلسفة
- * يقوم فيه الفيلسوف بالبحث في الوجود للتعرف على (أصله - وبدايته - وطبيعته - وهل هو مادي أم روحي - ثابت أم متغير) .

مبحث المعرفة

يطلق عليه اسم (الابستمولوجيا)

- تعريفه : (هو البحث عن طبيعة المعرفة ومصادرها ووسائلها وأدواتها وحدودها)
- بمعنى هل الانسان :
 - يستطيع أن يدرك جميع الأشياء وهل يستطيع أن يصل الي جميع الحقائق ؟
 - وما هي مصادر معرفة الانسان (هل الحواس أم العقل أم الاثنين معا) ؟

* * جون لوك

هو أول فيلسوف وضع بحثا فلسفيا منظما يتناول بالفحص والدرس أصل المعرفة وماهيتها وكان ذلك في كتاب له بعنوان (مقاله في العقل البشري)

أكمل :

- س - صاحب كتاب (مقاله في العقل البشري) هو الفيلسوف : (جون لوك)
- س - أول فيلسوف وضع بحثا فلسفيا منظما يتناول بالفحص والدرس أصل المعرفة وماهيتها هو الفيلسوف : (جون لوك)
- س - أقدم مبحث في الفلسفة هو مبحث : (الوجود)

مبحث القيم

يطلق عليه اسم (الأكسيولوجيا)

- تعريفه : (هو البحث في القيم الثلاث (الحق - الخير - الجمال)).
- ينقسم هذا المبحث الي ثلاث قيم هي (الحق والخير والجمال)

قيمة الخير

- هي المعيار الذي يقاس عليه السلوك الانساني
- العلم الذي يدرسها هو (فلسفة الاخلاق)

قيمة الحق

- (تتصل بالمعايير التي ينبغي على الفرد اتباعها لكي يكون تفكيره سليم)
- العلم الذي يدرسها هو (المنطق والفلسفة السياسية)

قيمة الجمال

- تتصل بمعايير التذوق الجمالي والفني
- العلم الذي يدرسها هو (فلسفة الجمال)

ملحوظة هامة

اقتصرت دراسة الفلسفة على مبحث الوجود والمعرفة والقيم فقط ولكن عرفت هذه المباحث تجديدا أساسيا في موضوعاتها مثل (فلسفة التاريخ - فلسفة القانون ... الخ)

أسئلة هامة

- 1- أقدم مباحث الفلسفة وهو الشرارة التي أضاعت طريق الفلسفة
 - 2- يطلق على مبحث المعرفة أسم
 - 3- الانطولوجيا تطلق على مبحث
 - 4- تنقسم القيم الكبرى في الفلسفة الي قيمية
 - 5- قيمة الحق يدرسها علم
 - 6- قيمة الخير يدرسها علم
- (مبحث الوجود)
(الابستمولوجيا)
(الوجود)
(الحق - الخير - الجمال)
(المنطق والفلسفة السياسية)
(فلسفة الاخلاق)

المعرفة

تعريفها

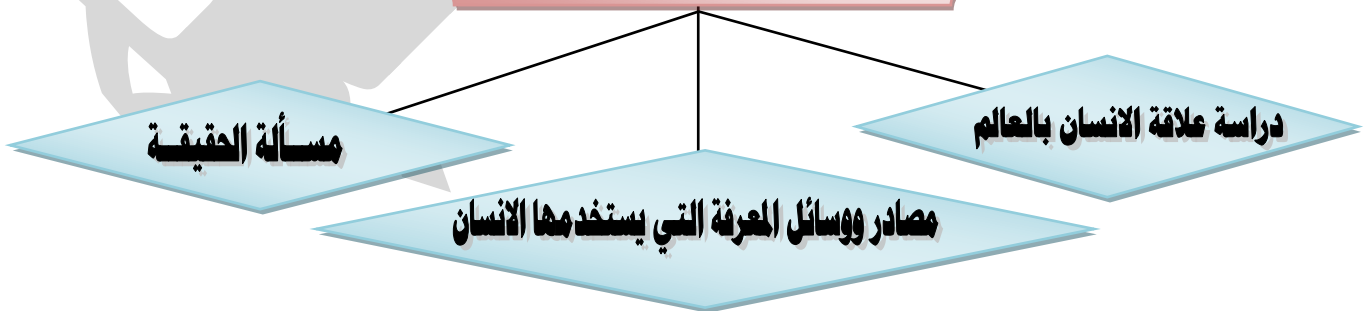
(هي الصورة الذاتية التي يشكلها الإنسان حول مختلف الظواهر الخارجية أو الانسانية)

صورة المعرفة
شكلها ذاتي يحققه الانسان بحواسه وعقله
مضمون المعرفة
موضوعي يتعلق بالعالم بمختلف احداثه وظواهره الطبيعية والانسانية

مميزات المعرفة

- 1 - تعد المعرفة واقعا قائما :
(حيث يتم معرفة الاشياء والكاننات الطبيعية المختلفة من خلال الحياة العملية المباشرة)
- 2 - تتصف المعرفة بطابعها التطبيقي :
(بداية المعرفة البشرية كانت عملية لتلبية مطالب الانسان وحاجاته وذلك قبل أن تصبح مشكلة فلسفية وفكرية)
- 3 - تتصف المعرفة بكونها تاريخية :
(بمعنى ان المعرفة تنمو وتتقدم تاريخيا ، حيث اننا ننتقل من الجهل الى المعرفة)
- 4 - تتميز المعرفة بطابعها الاجتماعي :
(رغم ذاتية المعرفة الا أننا لا نستطيع فصل المعرفة عن المجتمع لأننا لا نستطيع فصل الفرد عن المجتمع)

عناصر وموضوعات نظرية المعرفة



- 1 - دراسة علاقة الانسان بالعالم :
تتمثل في علاقة الذات بالموضوع من حيث (الاسبقية والأولية - قدرة الانسان على تحصيل المعرفة)
- 2 - مصادر ووسائل المعرفة التي يستخدمها الانسان :
سواء كانت هذه الوسائل متعلقة بالحواس أو بالعقل أو بالمنهج العلمية التي يستخدمها في المعرفة
- 3 - مسألة الحقيقة :
من حيث قدرة الانسان على بلوغ الحقيقة أو (هل يستطيع الانسان الوصول للحقيقة)

الاتجاهات الفلسفية في ضوء التيارات المعرفية الكبرى

الاتجاهات الفلسفية

هي اتجاهات تقوم على موقف معرفي محدد وتعتبر المعرفة موضوعا لنظرية المعرفة .

موضوع المعرفة يعد قديم منذ قدم الفلسفة

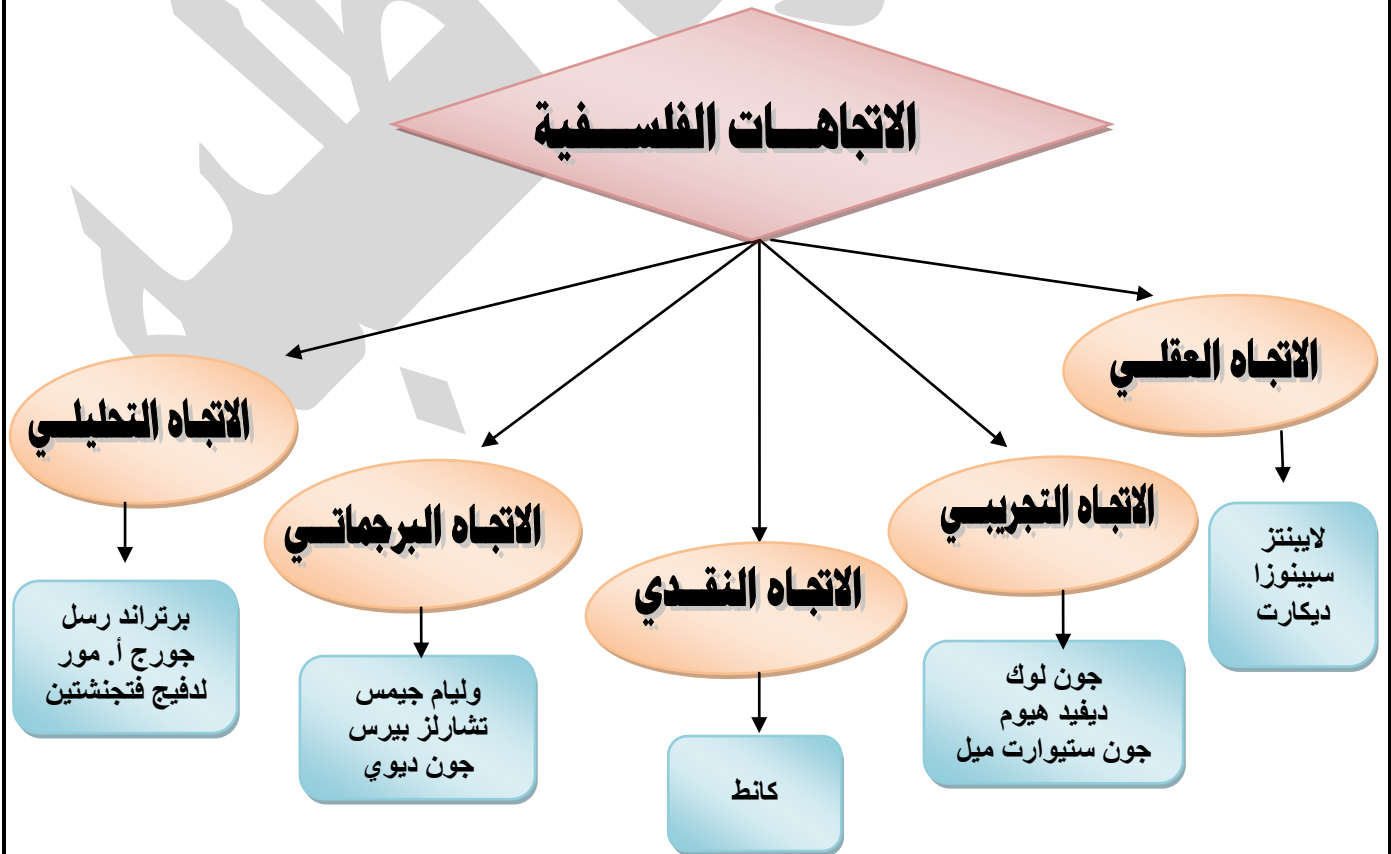
والدليل على ذلك :

- 1 - ما قدمه (أفلاطون وأرسطو) في الفلسفة اليونانية .
- 2 - ما قدمه (بن سينا وابن رشد) في الفلسفة الاسلامية .

مصطلح نظرية المعرفة مصطلح حديث نسبيا

والدليل على ذلك :

يعود الى القرن 18 حيث استخدمه الفيلسوف الألماني (رينهولد) في عام 1789
للدلالة على المعرفة وللتأكيد على أهمية ما قدمه الفيلسوف الألماني (كانط) في مجال المعرفة .



الاتجاه العقلي

* أشهر ممثلية (ديكارت – لايبنتز – سبينوزا)

* أهم مميزات الاتجاه العقلي

- 1 – يرى أن مصدر المعرفة عند الانسان هو (العقل) .
- 2 – يرى أن الانسان يولد بأفكار فطرية سابقة على التجربة .

ديكارت

أشهر ممثلي الاتجاه العقلي .

س - وضع موقف ديكارت المعرفي كما ذكره في كتابه (مقال في المنهج) ؟

- 1 – بدأ ديكارت بالشك (الأشياء التي شك فيها ديكارت) هي :
 - أولا : شك في (الحواس) : لأن الحواس تخدعنا
 - ثانيا : شك في (الأفكار) : حيث تصور وجود شيطان مكر يضلنا عن الحقيقة .
- 2 – الشك يؤدي الى اليقين :
 - حيث يرى ديكارت ان الانسان مهما بلغ به الشك لا يستطيع أن يشك في انه يفكر
 - أقر ديكارت قاعدة منهجية هي : (أنا أفكر إذن أنا موجود)
 - الشك الذي استخدمه ديكارت هو : (الشك المنهجي) لأنه يؤدي الى الحقيقة بمعنى ان هدف الشك عند ديكارت هو الوصول الى الحقيقة و التأكيد على المعرفة .
- 3 – يرى ديكارت لبلوغ المعرفة الحقيقية يجب اتباع منهج يتألف من أربعة خطوات أساسية هي :

أ - الوضوح والتمييز
ب - التحليل

ج - التركيب

د - الاحصاء

- 4 – يرى ديكارت أن العقل هو أساس المعرفة (العقل السليم أعدل الأشياء قسمة بين الناس)

الاتجاه التجريبي

* أشهر ممثليه (جون لوك – ديفيد هيوم – جون ستيوارت ميل) .

* أهم مميزات الاتجاه التجريبي

- 1 – مصدر المعرفة عند الانسان هو (التجربة الحسية)
- 2 – يؤمن هذا الاتجاه بأنه لا توجد معرفة بدون تجربة
- 3 – يرفض وجود أفكار فطرية .
- 4 – يرى ان العقل يولد صفحة بيضاء .

* ملحوظة : (يرى كثيرون أن الاتجاه التجريبي يتعارض مع معتقداتنا الدينية (لماذا) لأن كثيرا من معتقداتنا الدينية ليس مصدرها التجربة الحسية مثل (الوجن – الملائكة – الوحي) .

جون لوك (1632 - 1704)

* أشهر ممثلي الاتجاه التجريبي .
* هو أول فيلسوف وضع بحثاً فلسفياً منظماً يتناول بالفحص والدرس أصل المعرفة وماهيتها وكان ذلك في كتاب له بعنوان (مقاله في العقل البشري)

عبر جون لوك عن موقفه المعرفي في كتابه (مقال في الفهم البشري) وأكد من خلاله على مجموعة من العناصر هي :

(النفس البشرية - التجربة - الإنكار - تعد التجربة أساس المعرفة)

1- النفس البشرية :

يرى جون لوك ان النفس البشرية أشبه بلوح مصقول لم ينقش فيه أي شيء والتجربة هي التي تنقش المعاني والمبادئ عليه

2 - التجربة : تنقسم التجربة عند جون لوك الى قسمين هما :

التجربة الباطنية	التجربة الظاهرية
- واقعة على أحوال النفس - تأتينا عن طريق الاحساس الداخلي مثل : (الالم - الجوع - الحب)	- واقعة على الاشياء - تأتينا عن طريق الحواس الخارجية مثل : (الطعم - اللون - الرائحة)

3 - الافكار : تنقسم الافكار عند جون لوك الى قسمين :

الافكار المركبة	الافكار البسيطة
- تعريفها : هي أفكار يقوم العقل بتركيبها مثل (فكرة السببية - الانسان) - مصدرها : <u>الفكر</u>	- تعريفها : هي أفكار مكتسبة بالتجربتين الظاهرية والباطنية . - مصدرها : <u>الاحساس والذاكرة والانتباه</u> - تنقسم الي : 1 - أفكار محسوسة بالحواس الظاهرية الخارجية مثل (البرودة - الصلابة - الخشونة) 2 - أفكار باطنية ترجع الى الذاكرة والانتباه .

4 - تعد التجربة أساس المعرفة :

بمعنى أن الذهن يولد صفحة بيضاء خالية من الافكار ويملاً هذا الذهن الخالي بالافكار عن طريق التجربة

مقولة (جون لوك)

(لا يوجد في العقل شيء الا وقد سبق وجوده في الحواس ماعدا العقل نفسه)

الاتجاه النقدي

- * أشهر ممثليه (ايمانويل كانط) .
- * يرى هذا الاتجاه ضرورة اخضاع كل شيء للنقد .
- * لا يقبل هذا الاتجاه أي معرفة الا بعد اخضاعها للفحص النقدي .
- * يجمع هذا الاتجاه بين (**العقل والتجربة**) .

كانط (1724 - 1804)

- أشهر ممثلي الاتجاه النقدي
- نظرية المعرفة أصبحت موضوعا للفلسفة عند كانط وكان ذلك من خلال :
- السؤال الذي طرحه وهو (كيف يمكنني أن أعرف ؟)

س - أذكر المبادئ الرئيسية للمعرفة عند كانط كما وضعتها في كتابه (نقد العقل الخالص) ؟

- 1 - الانسان لا يستطيع ان يعرف الاشياء في ذاتها بل يعرف الظواهر التي تتألف منها التجربة .
- 2- تتكون التجربة عند كانط من عنصرين أساسيين هما :
أ - العنصر الحسي
ب - العنصر الادراكي

س - يعتبر كانط فيلسوفا تجريبيا وعقليا معا ؟

- ج - يرى كانت ان المعرفة تتكون من عنصرين الحسي والادراكي وهذا يعني أنه يوافق التجريبيين بأنه لا توجد تجربه بدون احساسات
ويوافق كانت العقليين في قوله بأن الإحساسات الخالصة فقط ليست معرفة بل لابد من وجود أفكار وتصورات وبالتالي فالحساسية عنده تتكون من الحساسية والفهم .

- 3 - حقيقة المعرفة مقصورة على الظواهر
وهي معرفة تجريبية وبرهانية (تظهر في العلوم التجريبية كالفيزياء وتظهر في العلوم البرهانية كالرياضيات)
- 4 - دور العقل يتحدد في معرفة الظواهر ولا يستطيع تجاوزها
(وبالتالي فإن كانط وضع حدودا للعقل في المعرفة لا يستطيع أن يتجاوزها)

الاتجاه البرجماتي

* أشهر ممثليه (جون ديوي - تشارلز بيرس - وليم جيمس) .
* ظهر هذا الاتجاه في الولايات المتحدة الامريكية كتعبير عن الروح العملية السائدة في هذا المجتمع .

مميزات الاتجاه البرجماتي

- 1 - يقوم هذا الاتجاه على الفعل .
(وهذا يعني ارتباطه بالواقع العملي للإنسان)
- 2 - يتميز هذا الاتجاه بمنهجه العملي الذي يقود الى الصدق .
(وذلك من خلال اختيار الافكار بطريقة عملية فاذا تم تحقيق هذه الافكار في الواقع كانت صادقة واذا لم تتحقق تكون غير صحيحة)
- 3 - يهتم هذا الاتجاه بنتائج الفعل أكثر من الفعل نفسه .
(حيث يرى ان نتيجة الفعل هي التي تحدد صحة الاعتقاد)

جون ديوي

- أشهر مؤسسي الاتجاه البرجماتي
- يتميز جون ديوي عن تشارلز بيرس ووليام جيمس بمحاولته تطبيق المنهج البرجماتي على البشرية كلها

س - أكد جون ديوي في كتابه (المنطق ، نظرية البحث) على مجموعه من المبادئ - أذكرها ؟

- 1- المعرفة أداة وظيفة في خدمة مطالب الحياة
- 2- منطلق المعرفة هو الخبرة الانسانية العامة
- 3- تعتبر الافكار والتصورات مجرد وسائل وتكمن قيمتها في قدرتها على حل المشكلات
- 4- لا يفصل جون ديوي بين الذات العارفة وموضوع المعرفة (علل)
(لأن الخبرة هي حصيلة تفاعل بين الكائن وبينته)

* صاغ جون ديوي منهجا يقوم على عدد من الخطوات هي

- أ - صياغة المشكلة
- ب - وضع الفروض
- ج - وظيفة الأفكار تقديم حل للمشكلة
- د - التجريب أو (الاختيار) للتأكد من أن الحل مناسب للمشكلة

الاتجاه التحليلي

* أشهر ممثليه (برتراند رسل – جورج أ. مور – لدفيج فتجنشتين)

تعريف

((هو اتجاه يقوم بتجزئة الموضوع الذي يتناوله بالتحليل الى عناصره أو وحداته الاولى سواء كانت فكرة أو قضية أو ظاهرة))

مميزات الاتجاه التحليلي

- 1 – تحليل العالم أو الواقع الى وحدات صغيرة يطلق عليها الوقائع الأولية أو الذرية
- 2 – تحليل اللغة هو تحليل للأفكار التي نعبر عنها من خلال اللغة لتحديد معناها بشكل دقيق وللتأكد من صحتها
- 3 – الدقة والوضوح (لأن الغموض يؤدي الى سوء الفهم وبالتالي فإن عمل الفيلسوف هو ازالة الغموض

برتراند رسل

* أشهر وأبرز ممثلي الاتجاه التحليلي
* أشهر كتبه (معرفتنا بالعالم الخارجي – تحليل العقل)

أذكر أهم الملامح العامة لموقف رسل المعرفي

- 1- ضرورة ممارسة التحليل
- 2 – يتألف العالم من وقائع (ذرية)
- 3 – يتم معرفة العالم بطريقة مباشرة عن طريق الإدراك الحسي
- 4 – ضرورة التمييز بين نوعين من المعرفة (المعرفة بالاتصال – المعرفة بالوصف)
- 5 – نتصل بالجزئيات عن طريق **الحواس** ونتصل بالكليات عن طريق **التصور العقلي**
- 6 – المعطيات الحسية تشكل عنصرا حقيقيا في تركيب العالم الفيزيائي (البروتونات – الذرات)
- 7 – العالم الفيزيائي يتألف من أحداث يجب النظر إليها :
أولا : على أنها محتويات ادراكية
ثانيا : على أنها ما يمكن أن يستدل بها
- 8 – ضرورة وصف الوقائع أو الأحداث أو الذرات التي يتشكل منها العالم

س - قارن بين المعرفة بالاتصال والمعرفة بالوصف عند برتراند رسل

المعرفة بالاتصال	المعرفة بالوصف
هي المعرفة المباشرة عن طريق الحواس دون تدخلات وسيطة للفكر	هي المعرفة الغير مباشرة والتي تعتمد على التصورات العقلية عن الشيء المراد معرفته

التفكير

* تعريف التفكير :

((هو عملية ذهنية (عقلية) تحدث داخل عقل الانسان وقد يصاحبها سلوك خارجي))

س - أذكر أهمية التفكير بالنسبة للانسان ؟ س - ما هي المهارات التي يكتسبها الانسان عن طريق التفكير ؟

- 1 - يكتسب الانسان من خلال التفكير المعارف والخبرات
- 2 - يفهم به الانسان طبيعة الاشياء ويحللها ويفسرهما ويقيمها
- 3 - يساعد الانسان على حل المشكلات
- 4 - يساعد الانسان على اتخاذ القرار المناسب

س - كيف يظهر التفكير ؟

* يظهر التفكير من خلال :

- 1 - اللغة
- 2 - استعمال الارقام
- 3 - استعمال الخرائط الذهنية
- 4 - استعمال العلامات الموسيقية

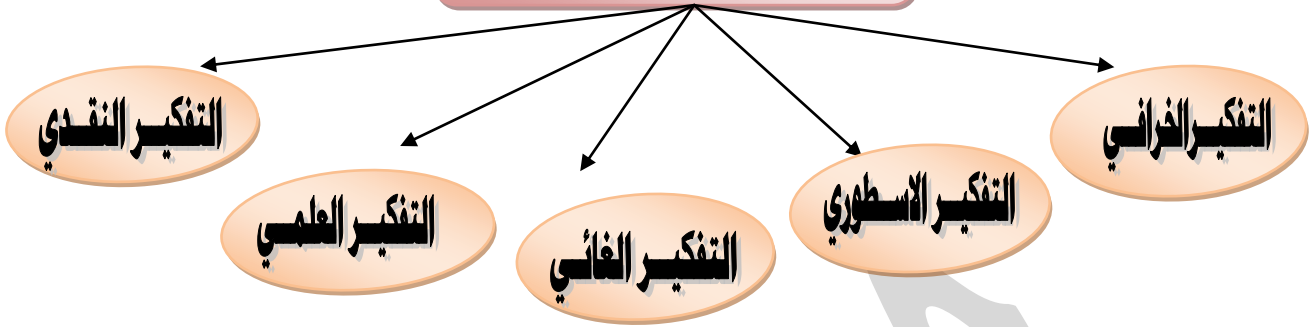
س - أذكر مميزات التفكير ؟

- 1 - صفة خاصة بالبشر
- 2 - سلوك ذهني صادر عن الدماغ
- 3 - يتكون من سلسلة من النشاطات الذهنية
- 4 - غايته مساعدة الفرد على فهم الموقف والتعامل معها

س - أذكر وظائف التفكير ؟

- 1 - الفهم والاستيعاب
- 2 - التحليل والتركيب
- 3 - الاستنتاج والحكم
- 4 - التقويم والنقد
- 5 - الابداع والاكتشاف

أنواع التفكير



التفكير الخرافي

- أقدم أنماط التفكير الانساني
- لا يخضع لأي شكل من أشكال التنظيم
- لا يقدم نظرة عامة أو متماسكة للعالم (علل) لأنه عبارة عن رواية لأحداث لا تتكرر كثيرا

العراف أو الساهر

(هو الذي يقوم بأعمال السحر والشعوذة والخرافة لحل مشكلات الفرد أو الجماعة)

الخرافة

(هي الحادثة الجزئية التي تفسر بشكل خارق للعادة أو لما هو غير مألوف)

س - علل - التفكير الخرافي يتميز بعدم فوضوعة لأي شكل من أشكال التنظيم ؟

لأن الخرافة تعبر عن حادثة جزئية وتفسرها بشكل خارق للعادة أو لما هو غير مألوف وتتبع في ذلك الأسلوب السردى أو القصصى وليس الاسلوب النظري المنظم ولا يقدم نظرة عامة متماسكة للعالم بل هو عبارة عن رواية لأحداث لا تتكرر كثيرا .

التفكير الأسطوري

- هو (أول شكل من أشكال التفكير المنظم)
- ظهر التفكير الاسطوري مع بدايات استقرار الانسان وبعد اكتشاف الزراعة

موضوعات الأساطير

تنقسم موضوعات الفكر الاسطوري الي :

موضوعات (تتعلق بالإنسان وقضاياها)	موضوعات (تتعلق بالوجود والطبيعة)
1 - العدالة 2 - الثواب والعقاب 3 - الحياة بعد الموت أو الخلود 4 - القيم الاخلاقية	1 - أصل الكون 2 - أصل الانسان 3 - أصل العبادة 4 - الظواهر الطبيعية

صفات الأسطورة

- 1 - الشمول والاتساق
- 2 - تتصف بالطابع القصصي أو الشعري
- 3 - تتصف بالطابع الأدبي والخيالي
- 4 - تفسير الاحداث وفقا لنظام يقوم على وجود اله لكل شيء في العالم (اله الرعد - اله المطر ... الخ)

س - ما النتيجة المترتبة على فكرة وجود اله لكل شئ في الفكر الاسطوري ؟

أدت الى إعطاء تماسك وأتساق في تفسير العالم والانسان وقضاياها

التفكير الغائي

* يعد التفكير الغائي (أحد أقدم أنماط التفكير الانساني)

س - علل : يعد التفكير الغائي أحد أقدم أنماط التفكير الانساني ؟

- لان التفكير الغائي كان فاعلا في التجمعات الانسانية منذ القدم وكان الانسان القديم ينظر الى الطبيعة نظرة حيوية أي كان يتعامل مع الطبيعة ككائن حي وهو ما عرف (بمبدأ حيوية الطبيعة)

مبدأ حيوية الطبيعة

(هو نظرة الانسان القديم الى الطبيعة نظرة حيوية)

بمعنى ان الانسان كان يتعامل مع الطبيعة ككائن حي وكان ينظر الى مظاهرها وكأنها تعبير عن غايات تهدف الطبيعة الى القيام بها .

مميزات التفكير الغائي

1- يقوم بتفسير الاحداث والظواهر الطبيعية على أساس الغايات (أي وجود غاية ما لكل حدث يجري في الطبيعة)

مثال :

تفسير أرسطو لسقوط الاجرام السماوية (كالشهب والنيازك) على الارض حيث يفسرها بتفسيرين

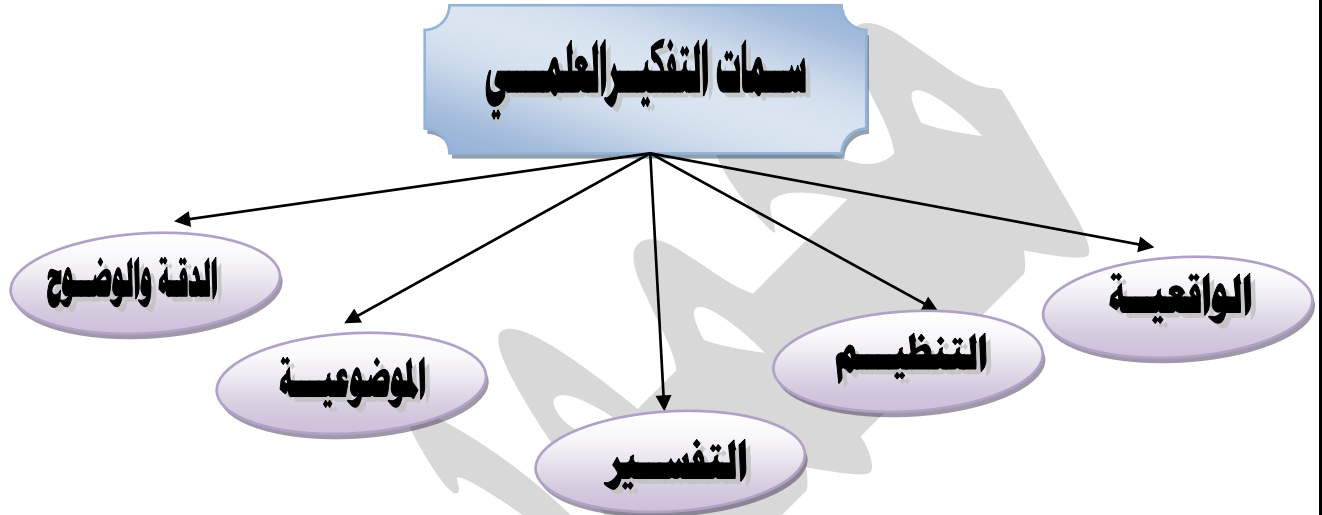
أ - التفسير الاول : يعني محبة تلك الاجرام للأرض وبالتالي تسقط عليها لتلتصق بها .
ب - التفسير الثاني : يعني سقوط تلك الاجرام على الارض للخلود والراحة بعد مسيرتها الطويلة في الفضاء .

2 - التفكير الغائي تفكير ذاتي صرف يعتمد على التفسير الذاتي

أي يعتمد على الأهواء والميول الذاتية للفرد وبالتالي فهو متغير وغير ثابت ويفتقر الى الموضوعية والادلة والبراهين المادية التي تدل على صدق التفسير والثبات

التفكير العلمي

* هو (تفكير العصر الحديث) .
* هو ثمرة لجهود العلماء والمفكرين والفلاسفة الذين عملوا على تحويل تفكير الانسان بحيث يتماشى مع التقدم العلمي .



(1) الواقعية

التفكير العلمي يتميز بالواقعية لأنه يرتبط بالواقع المادي والمشكلات الناتجة عن هذا الواقع .

(2) التنظيم

التفكير العلمي يتميز بالتنظيم لأنه يعتمد على المنهج التجريبي فالبحث العلمي ليس عشوائيا بل يخضع للتنظيم والتنظيم لا يقتصر على العلوم التجريبية فقط بل يشمل العلوم الانسانية والاجتماعية أيضا

خطوات ومكونات المنهج التجريبي

- 1 - الملاحظة
- 2 - فرض الفروض
- 3 - اجراء التجارب
- 4 - الوصول الى النتيجة

(3) التفسير

- تفسير الظواهر يساعد على التعرف على أسبابها .
- التفسير من أهم الموضوعات التي شغلت تفكير الانسان
- لا يقتصر التفسير على (العالم أو الفيلسوف) فقط بل يشمل الانسان العادي

الفرق بين التفسير في التفكير العلمي والتفسير في التفكير الغائي

التفسير في التفكير الغائي	التفسير في التفكير العلمي
- يفسر الظاهرة من الخارج - تفسير ذاتي (أي متغير لأنه يعتمد على الاهواء والميول الذاتية)	- يفسر الظاهرة من الداخل - تفسير موضوعي (أي يتميز بالثبات لأنه يعتمد على المنهج التجريبي)

(4) الموضوعية

- التفكير العلمي يتميز بالموضوعية أي يتميز ب (الثبات) لأنه يعتمد على المنهج التجريبي ولا يقوم على الاهواء والميول الذاتية .

(5) الدقة والوضوح

- يتميز التفكير العلمي بالدقة والوضوح لأنه يعتمد على اللغة الرياضية أي لغة الأرقام .

س - دليل مع ذكر مثال على ((لقد أضاف العالم الإسلامي للعلم معنى جديد لم يكن عند اليونانيين))؟

- الدليل هو : العالم الإسلامي استخدم العلم من أجل كشف أسرار العالم الطبيعي وتمكين الانسان من السيطرة عليه

*** اليونانيين :**

تفوقوا في الرياضيات ولكن لم يعرفوا كيف يستخدمونها لحل المشكلات الواقعية التي تواجه الانسان

*** المسلمون :**

كانوا بارعين في استخدام الارقام ووضع أسس علم الحساب الذي يمكن تطبيقه في حياة الناس اليومية

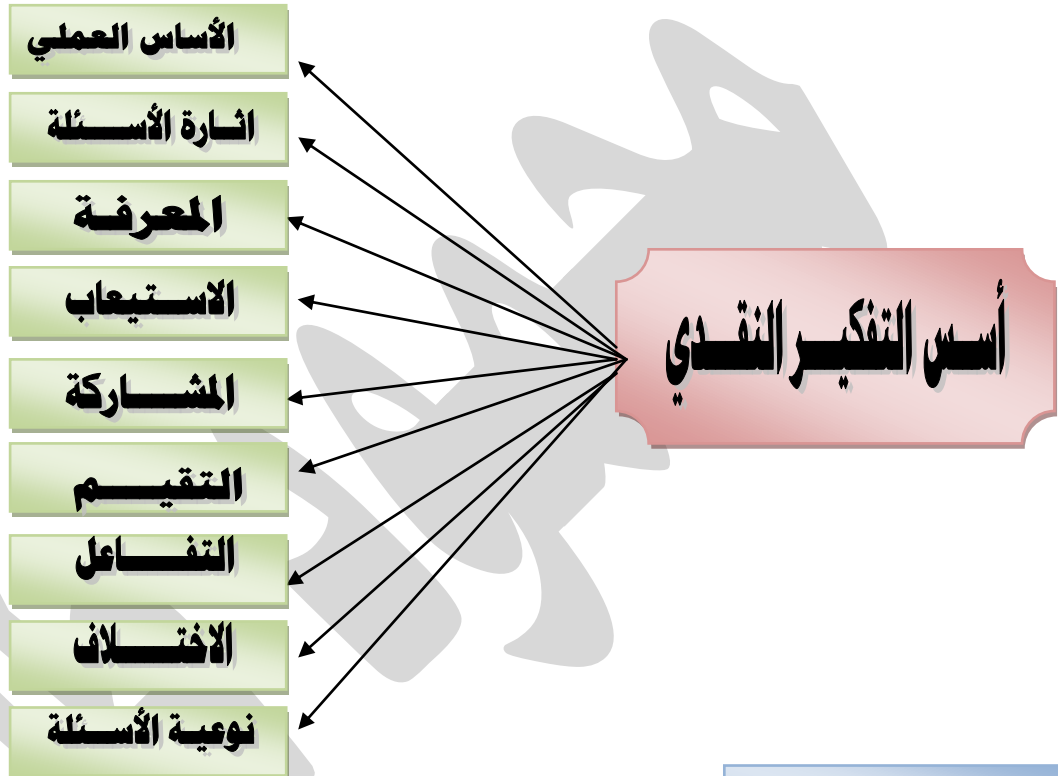
(مثال) :

اختراع المسلمون (الجبر)

كان للتعبير عن قوانين العالم الطبيعي وتطبيق مبادئها من أجل حل مشكلات المساحة الأرضية وحساب المواقيت وصناعة الأجهزة الآلية .

التفكير النقدي

- التفكير النقدي هو (التفكير الذي يبحث في الشواهد والأدلة التي تثبت مصداقية ادعائها).
- التفكير النقدي (هو محاولة لتعميم وتطبيق مبادئ التفكير المنطقي)
- التفكير النقدي هو (وسيلة لدراسة وفهم وتقييم العلوم والمعارف من خلال البحث في الأدلة والحجج والبراهين)



(1) الأساس العملي

التفكير النقدي يتميز بالطابع العملي حيث يتم تطبيقه في مجال علمي معين أو في الحياة اليومية للناس

(2) إثارة الأسئلة

التفكير النقدي يتميز بالتساؤل المستمر وإثارة وطرح الأسئلة النقدية والإجابة عنها .

(3) المعرفة

التفكير النقدي يتميز بالمعرفة لأنه يقوم بطرح الأسئلة والسؤال يحتاج الى جواب وهذا يدل على الحاجة الى المعرفة

(4) الاستيعاب

التفكير النقدي يتميز بالتساؤل وطرح الأسئلة والسؤال يحتاج الى جواب (معرفة) وبالتالي فإن المعرفة تتطلب القدرة على الاستيعاب وهو ما يسمى ب (طريقة أو نهج الاسفنجية) .

(5) المشاركة

التفكير النقدي يتميز بطرح الاسئلة وطرح السؤال يحتاج الى معرفة بحيث يتحول السؤال الى نهج تفاعلي قائم على الفرز والتمييز وهو ما يسمى ب (نهج فرز الذهب في التفكير) .

(6) التقييم

- تتصف مرحلة التقييم بالصعوبة النسبية ولكن نتائجها ايجابية للغاية
- يؤمن طريقة (نهج فرز الذهب) عملية التقييم

(7) التفاعل

بما أن طريقة نهج الاسفنجة تؤكد على الاستيعاب ، وطريقة نهج فرز الذهب تؤكد على التفاعل والتقييم وبالتالي فإن الطريقة الأولى تكمل الطريقة الثانية .

(8) الأختلاف

حيث يوجد اختلاف بين طريقة نهج الاستيعاب أو الاسفنجة وطريقة فرز الذهب كما يلي :

طريقة فرز الذهب	طريقة نهج الاستيعاب أو الاسفنجة
<ul style="list-style-type: none">- تعتمد أو تقوم على التفكير- تتصف بالصعوبة- نتائجها ايجابية- تبحث عن الجديد وعن الابداع- تؤكد على التفاعل والتقييم	<ul style="list-style-type: none">- تعتمد أو تقوم على الذاكرة- تمتص المعلومة- تقوم على التكرار واعادة المعلومة- تؤكد على الاستيعاب

(9) نوعية الاسئلة

نوعية الاسئلة تساعد على الاستيعاب والتقييم وفهم وادراك الموضوع فالتفكير النقدي يعني التقييم ولكي نقيم يجب ان نعرف ونستوعب ونسأل .

الحجج

تعريف الحجج ((هي وسيلة عقلية تستخدم لأثبات قضية أو فكرة معينة أو نقيضها))

أنواع الحجج

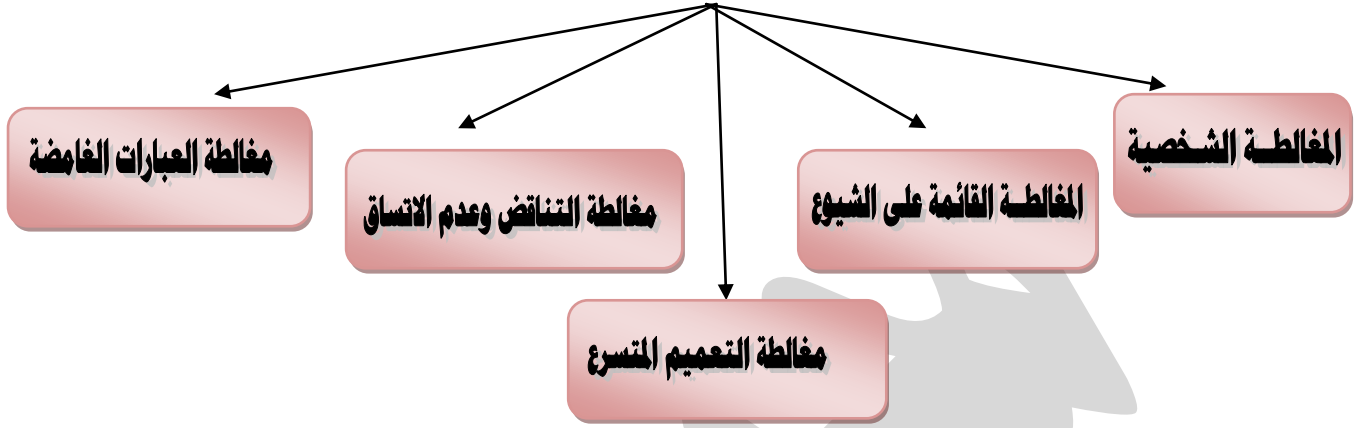
الحجج الاستقرائية

الحجج الاستنتاجية
(أو الاستنباطية)

س - قارن بين الحجج الاستنتاجية (الاستنباطية) والحجج الاستقرائية ؟

الحجج الاستقرائية	الحجج الاستنتاجية (الاستنباطية)
<p>- <u>تعريفها في اللغة</u> :</p> <p>(هي تتبع وتقصي الجزئيات)</p> <p>- <u>تعريفها في المنطق</u> :</p> <p>(هي عملية استدلال تنطلق من فرضيات أو ملاحظات بغرض اثبات نتائج معينة) <u>(هي الانتقال من الجزئيات الى الكليات)</u></p> <p>* مثال : احمد - عائشة - علي طلاب ناجحون كل أبناء المهندس محمود هم احمد - عائشة - علي</p> <hr/> <p>كل أبناء المهندس محمود طلاب ناجحون</p>	<p>- <u>تعريفها في اللغة</u> :</p> <p>(هي استخراج فكرة و اظهارها أو ابرازها)</p> <p>- <u>تعريفها في المنطق</u> :</p> <p>(هي القدرة على التوصل الى النتيجة عن طريق معالجة المعلومات أو الحقائق المتوفرة) <u>(هي الانتقال من الكل الى الجزء)</u></p> <p>- مكونات الاستنباط :</p> <p>1 - المقدمات 2 - النتيجة</p> <p>* مثال :</p> <p>الإنسان فان مقدمة احمد انسان مقدمة احمد فان نتيجة</p>

المغالطات المنطقية



(1) المغالطة الشخصية

(هي مهاجمة الشخص المتحدث بدلا من النظر الى المبررات أو الادلة التي يقدمها)

مثال :

قال الطبيب لأحمد عليك أن تقلع عن التدخين لأنه مضر بصحتك
رد أحمد : عليك أن تقلع أنت عن التدخين أولا قبل أن تنصحي

* **يبين هذا المثال** أن أحمد قام بالاعتراض على سلوك الطبيب بدلا من أن يرد على الحجة الخاصة (التدخين مضر بالصحة)

(2) المغالطة القائمة على الشيوء

(هي تبرير فكرة بناء على ما هو شائع بين الناس)

مثال :

قال الشرطي للسائق : لماذا أوقفت في المكان الذي يمنع الوقوف فيه
رد السائق : أنظر الى الجميع يفعلون ذلك

* **يبين هذا المثال** أن السائق أعتمد على الخطأ الشائع المتمثل في وقوف الجميع في المكان الممنوع بدلا من أن يرد على الحجة المتعلقة (ممنوع الوقوف)

(3) مغالطة التعميم المتسرع

(هي تعميم حكم رغم أن العينة محدودة (صغيرة))

وتظهر المغالطة بشكل خاص في الاحكام الجاهزة الموجهة ضد بعض الجماعات الدينية أو العرقية

مثال :

(كل الذين قاموا بأعمال إرهابية مسلمون اذن المسلمون ارهابيون)

* **يبين هذا المثال** خطأ تعميم ما يقوم به بعض الأفراد أو الجماعات المحدودة من أعمال ارهابية على كل المسلمين وخطأ هذه الحجة (أن ما ينطبق على الجزء لا ينطبق بالضرورة على الكل) .

(4) مغالطة التناقض وعدم الاتساق

(التناقض في القول هو وجود تعارض بين شيئين أو فكرتين لا يمكن أن تكونا صحيحتين في نفس الوقت)

مثال :

قال عبد الله لصديقه أحمد : كتابه الرسائل النصية أثناء القيادة خطر
رد عليه أحمد : لكنك تفعل ذلك مرارا .
* **يبين هذا المثال** أن أحمد قارن بين ما يقوله صديقه عبد الله وبين ما يفعله فوجد تناقض بين أقواله وأفعاله
- يقول الله عز وجل (أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتب أفلا تعقلون)

(5) مغالطة العبارات الغامضة

اللغة تتضمن تراكيب وكلمات لها أكثر من معنى لذلك يجب تحديد الالفاظ وذلك من خلال السؤال عن المعنى المقصود حتى نقف عند الحجة المقدمة .
مثل كلمة الرسالة تفيد (رسالة بريدية) (رسالة الدكتوراه) (رسالة في الحياة)

مثال :

((قام محمد الباحث في علم الاجتماع التربوي بأجراء مقابلات مع الطلبة والاساتذة من أجل معرفة جودة التعليم في المؤسسة الوطنية للتربية وتوصل الي أن غالبية الاساتذة والطلبة في هذه المؤسسة لم يلاحظوا أي تدن في جودة التعليم))

- تتضمن هذه العبارة لفظ (الجودة) وهو لفظ يحمل عدة معان مثل :

- 1- معدل تحصيل الدرجات
- 2 - عدد الأساتذة الاملين للشهادات العليا
- 3 - توفر المصادر والمراجع
- 4 - تناسب المباني والاجهزة المستخدمة في التعليم
- 5 - قدرة الطلبة على التفكير النقدي

* نلاحظ أن :

كل معنى من المعاني السابقة يتطلب طريقة خاصة في قياس الجودة كما يتطلب عينه معينه لذلك يجب طرح السؤال المناسب لتحديد المعنى المناسب وللوقوف عند الحجة .

فلسفة الأخلاق

- * مفهوم الاخلاق : (هي سلوك الفرد الذي يتفق مع عادات وتقاليد وقوانين مجتمعه)
- * مفهوم الاخلاق في معاجم اللغة : (الاخلاق مفردا خلق وتعني السجايا والشيم)
- * موضوع فلسفة الاخلاق : هي (الاخلاق)
وتنقسم الأخلاق الى قسمين :
1 - عملي ويهتم بالسلوك
2 - نظري ويبحث في حقيقة الخير والشر

س - علل - صعوبة تعريف كلمة (الاخلاق تعريفا دقيقا ؟

- لأن كلمة الاخلاق تحمل الكثير من المعاني فهي مثلا تطلق على سلوك الفرد الذي يتفق مع عادات وقوانين مجتمعه ، فصاحب الخلق هو الذي يتفق سلوكه مع هذه القيم والقوانين .

الأخلاق بين النزعة النسبية والنزعة المطلقة

- * أنقسم الفلاسفة الى قسمين أو اتجاهين حول هل الاخلاق نسبية أم مطلقة
1 - الاتجاه الأول يرى أن الاخلاق نسبية
2 - الاتجاه الثاني يرى أن الاخلاق مطلقة

(1) الاتجاه النسبي

(يرى أنصار هذا الاتجاه أن الاخلاق نسبية (متغيرة)

أدلة أنصار الاتجاه النسبي على نسبية الأخلاق

- 1 - ترتبط الاخلاق بالإنسان :
(بم أن الانسان يختلف من عصر وزمان الى عصر اخر وبالتالي فإن الاخلاق نسبية متغيرة وغير ثابتة)
- 2 - ترتبط الأخلاق بالمجتمع :
(وبما أن لكل مجتمع عادات وتقاليد وقيم أخلاقية خاصة به وبالتالي فهي تختلف من مجتمع لآخر)
- 3 - الأخلاق ليست مبادئ عقلية ثابتة :
(لان الاخلاق هي أحكام وجدانية تعتمد على العاطفة والانفعالات وبالتالي فهي تختلف من فرد لآخر)

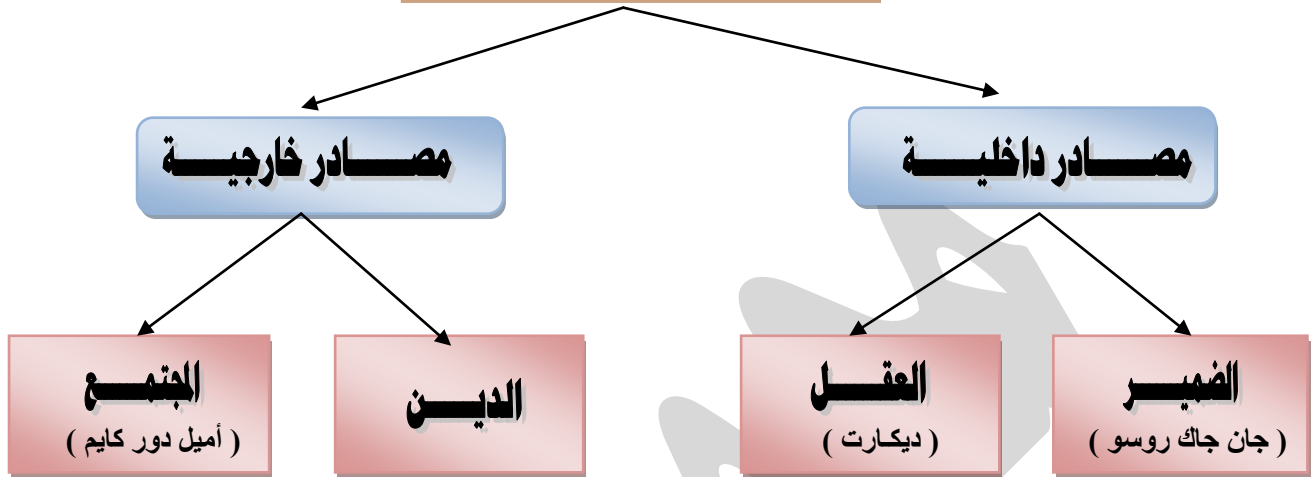
(2) الاتجاه المطلق

(يرى أنصار هذا الاتجاه أن الاخلاق مطلقة (ثابتة)

أدلة أنصار الاتجاه المطلق على أن الأخلاق مطلقة

- 1 - القيم الاخلاقية فطرية وثابته وصالحة لكل زمان ومكان
- 2 - كل نظام أخلاقي يتضمن وصايا أخلاقية مطلقة .
- 3 - لا يرتبط الانسان بالأخلاق الاجتماعية الخاصة فقط بل يوجد أفراد يفضلون الاخلاق الانسانية العامة
- 4 - اذا لم تكن توجد مبادئ مطلقة (فإن الفرد لا يمكنه أن يفاضل بين القيم الأخلاقية ولا يستطيع تحديد الخير والشر)

مصادر الالتزام الخلفي



أهمية الالتزام الخلفي

س - أذكر أهمية الالتزام الخلفي؟

س - علل - يعتبر الالتزام الخلفي قاعدة أساسية تركز عليها القيم الأخلاقية؟

- 1 - إذا غاب الالتزام غابت المسؤولية وغابت معها العدالة ويؤدي ذلك الى انتشار الفوضى وفساد القيم
- 2 - يعد الاداة التي تؤدي الى تماسك المجتمع وحفظ الفضيلة فيه
- 3 - يعتبر الاساس والركيزة الصلبة التي تقوم عليها الاخلاق
- 4 - يساعد على التمييز بين الخير والشر .

أولاً: المصادر الداخلية للالتزام الخلفي

يسمى الضمير بـ : (الوجدان أو الحس الأخلاقي)
الفيلسوف (جان جاك روسو) من أكبر المدافعين عن ان الضمير هو مصدر الالتزام الخلفي

(1) **الضمير**

س - حدد (أندريه لاند) في قاموسه الفلسفي بعض معاني الضمير - أذكر أهم هذه التعريفات؟

- 1 - الضمير خاصية تمكن العقل البشري من إطلاق أحكام معيارية عفوية ومباشرة على القيمة الأخلاقية لبعض الأعمال الفردية المحددة .
- 2 - الضمير يظهر بحسب الأحوال التي يمر بها الشخص فقد يكون غامضاً أو شاكاً أو نيراً .
- 3 - يعد الضمير نوعاً من الشعور بالخير والشر الذي يسبق كل دراسة أخلاقية ويظهر هذا الشعور في (الأسف والندم والتوبة) .
- 4 - الأسباب التي تقف وراء الضمير قد تكون (طبيعية أو تربوية أو أخلاقية أو حضارية) .
- 5 - يتميز الضمير بكونه يعرب أعراباً صادقاً عن الخير أو الشر .

ملحوظة

س - أكمل : الأسباب التي تقف وراء الضمير كما ذكرها أندريه لالاند في قاموسه الفلسفي هي أسباب :
(طبيعية أو تربوية أو أخلاقية أو حضارية)

الفيلسوف (جان جاك روسو) من اكبر المدافعين عن ان الضمير هو مصدر الالزام الخلفي حيث يقول : (ليس لي الا ان استشير ضميري في شأن ما انا فاعل ، ان كل ما اشعر به حسن فهو حسن وكل ما اشعر بأنه سيء فهو سيء وان خير فتوي لهي فتوي العقل ولا يصطنع الانسان فنون البرهان الا عندما يساوم ضميره)

(2) العقل

(ديكارت)

- ديكارت هو (مؤسس الفلسفة الحديثة)
- يري ديكارت ان العقل هو مصدر الالزام الخلفي ووضح ذلك من خلال كتابة (تأملات ميتافيزيقية)
- يري ديكارت ان (العقل اعدل الاشياء قسمة بين الناس جميعا)
- ارتبطت الاخلاق عنده بالمعرفة
- أكد على أن معرفة الحق تكفي لفعل الحق
- يري ديكارت أنه يجب علي الانسان ان يتمتع بالإرادة الكافية حتي ينفذ اوامر العقل

القواعد العقلية التي وضعها ديكارت في كتابه المنهج

- 1 - ضرورة استخدام العقل علي افضل وجه ممكن حتي يعرف الانسان ما يجب ان يقوم به وما يجب الا يقوم به
- 2 - يجب علي الانسان ان يعتمد علي العقل في كل ما يأمل ويرغب فيه حتي لا يقع في التردد
- 3 - يجب علي الانسان ان يتمتع بالإرادة الكافية حتي ينفذ اوامر العقل

سقراط

- 1- جعل من الحكمة القائلة (اعرف نفسك) قاعدة لفلسفته
- 2 - ربط بين الاخلاق والمعرفة العقلية وذلك عندما قال (الفضيلة معرفة)

ثانياً: المصادر الخارجية للالزام الخلفي

(1) الدين

(الدين مصدر من مصادر الالزام الخلفي الخارجية)

س - دلل على صدق العبارة : (يشكل الدين مصدرا مهما من مصادر الالزام الخلفي)

يشكل الدين مصدرا مهما من مصادر الالزام الخلفي من خلال :

1 - الاوامر والنواهي

2 - الثواب والعقاب في الدنيا والاخرة

* اهتم العلماء وفقهاء الدين الاسلامي بالجانب الاخلاقي والدليل على ذلك :

انهم كتبوا مصنفات عديدة تحت مسمى (الاخلاق الحميدة) و (الادب) و (مكارم الاخلاق)

* من العلماء وفقهاء الاسلام الذين اهتموا بالجانب الاخلاقي (ابو الحسن الماوردي)

الذي وضع كتاب بعنوان (ادب الدنيا والدين) بين فيه ان الدين المتبع يصرف النفوس عن شهواتها ويعطف القلوب عن ارادتها حتي يسير قاهرا للسرائر رقبيا علي النفوس في خلوتها

س - يظهر الالزام الخلفي في الدين في مجموعة عناصر أذكرها ؟

س - يعتبر الدين مصدرا هاما من مصادر الالزام الخلفي (وضح)

1- يعد نداء الفطرة السليمة والنقية .

2- يتضمن التكليف الاقرار بمسؤولية الانسان .

3 - يعتبر الالزام الخلفي استجابة لنداء الوحي الالهي .

4- يظهر الالزام الخلفي في مبداء التكليف الذي يجمع بين الشرع والعقل .

مقولة

(العقل متبوع فيما لا يمنع الشرع والشرع مسموع فيما لا يمنع العقل)

لان الشرع لا يرد بما يمنع منه العقل والعقل لا يتبع فيما يمنع منه الشرع .

قائل هذه العبارة هو (الماوردي)

(2) المجتمع

(أميل دور كايم يري أن مصدر الإلزام الخلفي هو المجتمع)

- المجتمع مصدر من مصادر الالزام الخلفي الخارجية

س - دلل على صحة العبارة : (يعتبر المجتمع أحد مصادر الالزام الخلفي)

- 1 - الانسان كائن اجتماعي حيث يعيش في جماعة تحكمها علاقات اجتماعية كعلاقات التعاون والتضامن
- 2 - يعمل المجتمع من خلال القيم الاساسية والتصورات المشتركة لما هو خير وما هو شر علي التوفيق بين الفرد والجماعة .
- 3- بالرغم من اختلاف القيم الاخلاقية من مجتمع لأخر الا انها تمثل قيما مشتركة داخل جماعة معينه
- 4- تتطلب الاخلاق الاجتماعية قدرا من الطاعة والالتزام بحيث لا يكون الفرد مختارا .

ملحوظة

يعتبر عالم الاجتماع الفرنسي (أميل دور كايم)
أبرز ممثل للتيار القائل بأن مصدر الإلزام الخلفي هو المجتمع

مقولة

(عندما يتحدث الضمير فإن المجتمع هو الذي يتحدث)

قائل هذه العبارة (أميل دور كايم)